

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[322] لقاؤه عليه السلام مع عمر بن عبد الرحمن (292) - 94 - وقال عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي: لما تيهها الحسين عليه السلام للمسير إلى العراق، أتيته فد خلت عليه فحمدت الله وأثنيت عليه ثم قلت: أما بعد، فاني أتيتك يا بن عم لحاجة أريد ذكرها نصيحة، فان كنت ترى أنك تستنصحنني، وإلا كففت عما أريد أن أقول. فقال الحسين عليه السلام: (قل فوالله ما أظنك بسئ الرأي، ولا هو للقبيح من الأمر والفعل). قال: إنه قد بلغني أنك تريد المسير إلى العراق واني مشفق عليك من مسيرك، إنك تأتي بلدا فيه عماله وامراؤه ومعهم بيوت الاموال، وإنما الناس عبيد لهذا الدرهم والدينار، ولا آمن عليك أن يقاتلك من وعدك نصره ومن أنت أحب إليه ممن يقاتلك معه. فقال الحسين عليه السلام: (جزاك الله خيرا يا بن عم، فقد والله علمت أنك مشيت بنصح وتكلمت بعقل، ومهما يقض من أمر يكن، اخذت برأيك أو تركته، فأنت عندي أحمد مشير وأنصح ناصح). (1) لقاؤه عليه السلام مع الواقدي ووزارةه (293) - 95 - روى أبو جعفر الطبري، عن الواقدي ووزارةه بن صالح قال: للقينا الحسين علي عليهما السلام قبل خروجه إلى العراق بثلاثة أيام فأخبرناه بهوى الناس بالكوفة

(1) - تأريخ الطبري 3: 294، الفتوح 5: 71

ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي 1: 215 مع اختلاف يسير، تأريخ ابن عساكر (ترجمة الامام الحسين عليه السلام) 202 وفيه: أبو بكر بن حارث، وقال الامام: (ما أنت ممن يستغش ولايتهم فقل)، المناقب لابن شهر آشوب 4: 94 أشار الى آخر الحديث فقط، الكامل في التاريخ 2: 545 وفيه: (قل هو الله ما استغشك وما اظنك بشئ من الهوى)، أعيان الشيعة 1: 593، نفس المهوم: 168 وفيه مثل تاريخ ابن عساكر، وقعة الطف: 151.